اقتصاد, إدارة وأعمال, بروفايل

12 مارس 2023 21:50 مساء

يوساكو مايزاوا.. صاحب أكبر موقع تجاري في اليابان

يوساكو مايزاوا، هو رجل أعمال ومليادير ياباني، أسس في عام 1998 شركة «ستارت توداي» للتجارة، كما أطلق موقع «زوزو تاون» لبيع الأزياء عبر الإنترنت في عام 2004، ويعد الآن أكبر موقع في اليابان.

أطلق العلامة التجارية للملابس «زوزو» ونظام القياس المنزلي «زوزو سوت» في عام 2018. وفي ديسمبر عام 2021، قدّرت مجلة «فوربس» أن صافي ثروته بلغ ملياري دولار.

ولد مايزاوا في 22 من نوفمبر عام 1975 في مدينة كاماغايا اليابانية، والتحق بمدرسة «واسيدا جيتسوغيو» الثانوية في عام 1991، حيث أنشأ فرقة موسيقية مع زملائه في الفصل باسم «سويتش ستايل»، وكان مايزاوا قارع طبول هذه الفرقة.

أصدرت الفرقة أول ألبوم لها في عام 1993. وقرر مايزاوا بعد تخرجه في المدرسة الثانوية ألاّ يذهب إلى الكلية. وبدلاً من ذلك، سافر إلى الولايات المتحدة، حيث بدأ في تجميع الأقراص المدمجة والتسجيلات. وأصبحت هذه المجموعة من الألبومات، بعد عودته من الولايات المتحدة إلى اليابان، أساساً لشركته الأولى التي كانت تبيع الألبومات والأقراص المدمجة عبر البريد.

واستخدم مايزاوا أعمال بيع الألبومات الموسيقية عبر البريد لتكون أساساً لشركته الخاصة «ستارت توداي» في عام 1998. وفي العام ذاته، وقعت فرقته الموسيقية عقداً مع «بي إم جي» في اليابان. وبحلول عام 2000، أصبحت«ستارت توداي» موقعاً للتجارة الإلكترونية لبيع ألبومات الأغاني والملابس، وطرحت أسهمها للاكتتاب العام.

وفي عام 2001، توقف مؤقتاً عن العمل في مجال الموسيقى، وفي عام 2004، افتتح شركة «ستارت توداي» وموقع «تجارة الملابس بالقطعة تحت اسم «زوزو تاون.

في 2018، أدخل مايزاوا ماركة «زوزو»، للملابس المفصلة ونظام «زوزوسوت»، وهو نظام لأخذ القياسات في المنزل، وذلك في 72 دولة وإقليماً.

وفي سبتمبر 2019، استقال مايزاوا من «زوزو» بعد بيع حصة بنسبة 50.1% من الشركة لصالح» سوفت بنك» اليابانية ب 3.7 مليار دولار أمريكي؛ أي ما يعادل 400 مليار ين ياباني. وباع مايزاوا أيضاً حصته الشخصية من «زوزو» البالغة 30% لشركة ياهو في اليابان. أسس مايزاوا مؤسسة الفن المعاصر الموجودة في طوكيو، والتي بدأت منذ عام 2012 بغرض دعم الفنانين الصغار باعتبارهم ركيزة للجيل القادم من الفن. وتنظم مؤسسة الفن المعاصر حالياً مجموعة من العروض مرتين في السنة. وجذب مايزاوا انتباه وسائل الإعلام بشكل ملحوظ في مايو عام 2016، من خلال شرائه لأحد الأعمال التي ليس لها عنوان للفنان جان ميشال باسكيات بسعر قياسي بلغ 57.3 مليون دولار في أحد المزادات، واشترى مايزاوا في نفس المزاد أعمالًا لبروس نومان، وألكسندر كالدر، وريتشارد برنس، وجيف كونز، منفقاً 98 مليون دولار بشكل إجمالي على مدار يومين.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©